منصوبة بالفعل المحذوف الذي نصب السباع في التقدير . ولو رفعت السباع لكانت (على) هذه مرفوعة الموضع لكونها خبرا عن السباع مقدما وكانت تكون متعلقة بالمحذوف كقولنا في قولهم : في الدار زيد . (وعلى هذا) قال الآخر : .

(تذكّـَرتْ أرضا بـِها أهلُها ... أخوالـَها فيها وأعمامـَهـَا) .

لك فيها وجهان : إن شئت قلت : إنه أضمر فعلا للأخوال والأعمام على ما تقدم فنصبهما به كأنه قال فيما بعد : تذكرت أخوالها فيها وأعمامها . ودل على هذا الفعل المقدر قوله : تذكرت أرضا بها أهلها لأنه إذا تذكر هذه الأرض فقد علم أن التذكر قد أحاط بالأخوال والأعمام لأنهم فيها على ما مضى من الأبيات . وإن شئت جعلت (أخوالها وأعمامها) بدلا من الأرض بدل الاشتمال على قول ا سبحانه : (قـُتـِل أصحابُ الأخدود النارِ ذات الوقود) .

فإن قلت : فإن البدل العاملُ عندك فيه هو غير العامل في المبدل منه وإذا كان الأمر كذلك فقد آل الحديث إلى موضع واحد وهو إضمار الفعل فلم قسمت الأمر فيهما إلى موضعين .

قيل : الفرق قائم . ووجهه أن اتصال المبدل بالمبدل منه أشد من اتصال ما حمل على المعنى بما قبله وإنما يأتى بعد استقرار الكلام الأول ورسوخه